

51- شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور

| سورة المجادلة - التغابن | يوم ١/٧/٤٤٤١

يوسف الشبل

اغراض هذه الصورة الحكم في قضية مظاهرة اويس بن الصامت من زوجه خولة. وابطال ما كان فيه ابطال ما كان في الجاهلية من
 تحريم المرأة اذا عندك اويس ولا اوس؟ احسن الله اليك اوس ايه نعم - [00:00:00](#)
 اوس ابن الصامت. اوصي ابني الصامت من زوجه خولة. وابطال ما كان في الجاهلية من تحريم المرأة اذا ظاهر منها زوجها وان
 عملهم مخالف لما اراده الله. وان من وان من اوهامهم وزورهم التي - [00:00:20](#)
 وان من اوهامهم وزورهم التي التي كبتهم الله التي كبتهم الله بابطالها وتخلص من ذلك الى ضلالات المنافقين. ومنها
 مناجاتهم بمرأى المؤمن منين؟ ليغيظهم ليغيظهم ويحزنهم. ليغيظوهم - [00:00:40](#)
 اه ومنها موالاتهم اليهود وحلفهم على الكذب. وتخلل ذلك التعرض لاداب مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم. وشرعه وشرع
 التصديق قبل مناجاتي وشر. وشرع التصديق قبل مناجاة الرسول صلى الله عليه وسلم. والثناء على المؤمنين - [00:01:10](#)
 في مجافاتهم اليهود والمشركين. وان الله ورسوله واحزابهما هم الغالبون. طيب هذي السورة صورة المجادلة وهي السورة ذكر الله
 فيها حكم الظهار وهو اهم الاحكام التي اوردها الله في هذه القصة حكم الظهار هو اذا قال الرجل لامرأته انت علي كظهر امي او انت
 قال انت علي حرام - [00:01:30](#)
 او نحو ذلك فقد ظاهر بامرأته فلا يجوز له ان يعود اليها الا بعد ان يكفر كفارة الظهار التي ذكرها الله سبحانه وتعالى وهي مرتبة ان
 يعتق رقبة فان لم يجد صام شهرين متتابعين لا يفصل بينهما بيوم ان يفطر - [00:02:00](#)
 ان عجز عن ذلك او اضره الصيام انتقل الى اطعام ستين مسكينا القصة جاءت هذه المرأة وهي خولة بنت ثعلبة وزوجها ابن الصامت
 جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم تشتكي - [00:02:20](#)
 تشتكي زوجها بانها يعني مكثت معه مدة طويلة تقول نثرت ما في بطني من الاولاد شبابي. شيخ يوسف. نعم. كمل الصورة
 الثانية. للحظة اقول اعيد مرة ثانية عشان الصوت صورة المجادلة هي تتحدث عن هذه المرأة. وما جرى - [00:02:40](#)
 اه مع زوجها لما ظهرها وحرمها على نفسه فنزل حكم الظهار وانه كان في الجاهلية الظهار معناه ان الظهار في الجاهلية هو طلاق.
 يعني اذا ظهر الرجل من امرأته انفصلت عنه. فجاء - [00:03:10](#)
 الاسلام وهون هذه القضية وجعل الظهار حكما محرما لا يجوز وان من فيه من المسلمين فان عليه كفارة الظهار وهي
 مرتبة مثل ما هو معلوم عتق رقبة فاذا لم يجد - [00:03:30](#)
 وعجز عنها انتقل الى صيام شهرين متتابعين لا يفطر فان عجز عن ذلك اطعم ستين مسكينا. ثم يعود لامرأته. واما قبل ذلك فلا يجوز
 ان يمسه كما قال تعالى قال من قبل ان يتماسى هذه قصة وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم مع هذه المرأة وهي خولة بنت ثعلبة لما
 جاءت - [00:03:50](#)
 تشتكي زوجها تقول عائشة رضي الله عنها كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم تحاوره وتجادله في زوجها وكنت انا في الحجرة ما
 كنت اسمع شيئا كثيرا من وهي تحاوره والله عز وجل قد وسع سمع السماوات والارض فسمعها سمع الله عز وجل - [00:04:20](#)
 سمعها وكما قال سميع بصير. والله سميع بصير. فالله مطلع وسامع. لما جاء حديث هذه المرأة وبصوتها الخافض ونحوه ساق الله لنا

احكام المناجاة. وان المنافقين كانوا يتناجون فيما انهم على وجه الاستهزاء والسخرية والضحك. فجاء بين القرآن ان هذه مناجاة التي تقع منهم مراجعة محرمة - [00:04:50](#)

وبين لنا احكام المناجاة ان الله يعلم ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الى اخر الايات احكامها وان النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم. وبين احكام المناجاة انكم اذا تناجى المؤمنون تناجوا بالبر والتقوى - [00:05:20](#)

ولا يأتي ناجب الائم والعدوان. وبيئت ايضا مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. وان من اراد ان يناجي النبي صلى الله عليه ان يقدم صدقة ثم نسخ هذا الحكم. ثم لما ذكرت مناجاة المنافقين بينت موقف المنافقين من موالة - [00:05:40](#)

لليهود ولل كفار عموما. هذه هي السورة تتحدث عن هذا فهي تدور حول حول المناجاة وحول يعني ما يتعلق بذلك من من صفات المنافقين. طيب نأخذ السورة التي تليها الله اليك. اغراض سورة الحشر اغراض - [00:06:00](#)

وهذه الصورة وقع الاتفاق على انها نزلت في شأنه خطير. ولم يعينوا ما هو الغرض الذي نزلت فيه يظهر ان المقصد مقصد منها حكم اموال بنيه النظيف. بعد الانتصار فسنبينه - [00:06:30](#)

في تفسير الاية الاولى منها وقد اشتملت على انها السماوات وما في الارض دال على تزكية على تنزيه الله وكون ما في السماوات والارض ملكه وانه الغالب المدبر. نعم كوني ما في السماء وكوني ما في السماوات والارض ملكه وانه الغالب المدبر. وعلى ذكر نعمة الله على ما - [00:06:50](#)

مع ما كانوا عليه من المنعة والحصون والعدة. وتلك اية من ايات تأييد رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلبته على اعدائه. وذكر ما اجراه المسلمون من خلاف اموال ابن النضير. واحكام - [00:07:20](#)

وذلك في اموالهم. وتعيين مستهليهم من المسلمين. وتعظيم شأن المهاجرين والانصار هنا بعدهم وكشف دخائل المنافقين ومواعظ وكشف دخائل المنافقين ومواعيدهم لبني النضير ان ينصروهم. وكيف كذبوا وكيف كذبوا وعدهم؟ وانحى على بني النضير

والمنافقين بالجن. وتفرق الكلمة - [00:07:40](#)

عيد عيد وانحى تفضل يا شيخ اي نعم على بني النضير والمنافقين بالدين وتفرق وتنظير حال وتنظير حال تغريد المنافقين لليهود بتغريد الشيطان للذين يكفرون بالله وتنصل من ذلك يوم القيامة. فكان عاقبة الجميع الخلود في النار. ثم خاطب المؤمنين بالامر بالتقوى - [00:08:20](#)

والحذر من احوال اصحاب النار. والتذكير بتفاوت حال الباهيقيين. وبيان عظمة القرآن وجلالته خشوع اهله. وتخلل ذلك اجتماع الى حكمة شرائع انتقام الاموال بين المسلمين. بالوجه التي نظمها الاسلام بحيث لا بحيث بحيث لا تشق على اصحاب الاموال -

[00:08:50](#)

والامر باتباع ما يشرفه الله على لسان رسول صلى الله عليه وسلم. وختمت بصفات عظيمة من الصفات الالهية. وانه له ما في

السماوات والارض. تزكية لحال المؤمنين وتعريضا بالكامل. طيب يعني - [00:09:20](#)

عندنا الان هذا الجزء يسمى الجزء الثامن والعشرين. وهو العشر الاخير من القرآن يسمى بجزء قد سمع هذا الجزء من اوله لآخره كله سور مدنية ونعرف ان السور لها اسلوب ولها اغراض. ومن اهم اغراضها الحديث عن المنافقين الحديث عن اليهود - [00:09:40](#)

ولذلك السورة اشتملت على كثير من احكام اليهود والمنافقين وموالة هؤلاء او موالة بعضهم لبعض او موالة الكفار. فتجد سورة المجادلة تكلم الله فيها عن موالة المنافقين لليهود. وهذه السورة ايضا الحديث فيها عن موالة المؤمنين بعضهم لبعض كالمواطن -

[00:10:10](#)

المهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعدهم موالة المنافقين الذين نافقوا تولوا اليهود. تأتيك سورة الممتحنة بعدها في الموالة. موالة الكفار. وهكذا تجد اكثر هالسور هذي في الجزء هذا حديث عن اليهود والنصارى واحكام الموالة. هذه السورة سورة -

[00:10:40](#)

الحشر المراد بالحشر هنا يعني حشر هؤلاء المنافق هؤلاء اليهود في في الشام بان الله سبحانه سيحشرهم في اول الحشر وهو حشر

هؤلاء في هذا المكان تسمى كما في قول ابن عباس وغيره بسورة بني النضير لان هذه الطائفة طائفة بني النضير هي التي نقضت

العهد مع - [00:11:10](#)

صلى الله عليه وسلم وطوائف اليهود ثلاثة. طائفة بني النضير وبني قريظة وبني قينقاع فمن النضير خانوا متى؟ بعد غزوة احد. اما بني قينقاع خانوا بعد بدر وهؤلاء اجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم. اخرجهم من المدينة فكانوا يخربون بيوتهم ويهدمونها. وحملوا

ما حملوا معهم - [00:11:40](#)

وتركوا البقية للمسلمين فاصبح ما تركوه فينا للمسلمين. والفيء ما يحصل للمسلمين من غير جهاد. ولذلك شكى الله احكام الفيض ما

افاء الله على رسوله. وان المسلمين ما اوجبوا عليها لا خيل ولا ركاب - [00:12:10](#)

طيب هي تتحدث عن هذه الاحكام احكام اليهود واحكام الفيء وما تركوه تعظيم شأن المهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعدهم وانهم كلمتهم واحدة وان الله اخى بينهم وان هؤلاء المنافقين يوالون الكفار ويوالون اليهود. هذه السورة تدور حول هذا حول هذا

الامر - [00:12:30](#)

طيب نشوف الصورة التي تليها تفضل تغلق المايك. الله يجزيك خير. قال المؤلف رحمه الله اغراض سورة الممتحن اغراض هذه

الصورة اشتملت من الاغراض على تحذير المؤمنين من اتخاذ المشركين اولياء - [00:13:00](#)

جاء مع انهم كفروا بالدين الحق. واخرجوهم من بلادهم. واعلامهم بان اتخاذهم اولياء وانهم لو تمكنوا من المؤمنين لاساءوا اليهم بالفعل والقول وان ما بينهم وبين المشركين من مواصل القرابة لا يعتد به تجاه العداوة في الدين. وضرب لهم مثلا في ذلك قطيعة

ابراهيم - [00:13:30](#)

ابيهم وقومه واردف ذلك باستئناس المؤمنين برجاء ان تحصل مودة بينهم وبين الذين امرهم الله امرهم الله بمعاداتهم. اي هذه معادة غير دائمة. واردف بالرخصة في حسن معاملة الكفرة الذين لم يقاتلوا المسلمين قتال عداوة في دين. ولا اخرجوهم من ديارهم. وهذه

الاحكام في - [00:14:00](#)

نهاية الآية التاسعة وحكم المؤمنات اللاتي يأتين مهاجرات واختبار صدق ايمانهن وان يحفظ وان يحفظنا من الرجوع الى دار الشرك.

ويعوض ازواجهن المشركون ما اعطى ويعوض ويعوض ازواجهن المشركون ما اعطوهن من المهور. ويقع التراد كذلك - [00:14:30](#)

ويقعد ويقع كذلك مع المشركين. ومبايعة المؤمنات المهاجرات ليعرفا الالتزام وهن لاحكام الشريعة الاسلامية. وهي الآية الثانية عشر. وتحريم تزوج المسلمين المشركات. وهذه في الايتين العاشرة والحادي عشر والنهي عن موالاة اليهود وانهم اشبه المشركين في الآية

الثالثة عشر - [00:15:00](#)

طيب بارك الله فيك. هذه السورة سورة الممتحنة يصح ان تقول الممتحنة بالكسر. كسر الحاء او بالفتح الممتحنة. فان قلت الممتحنة

في السورة تمتحن هؤلاء الذين جاءوا مهاجرات في النساء الذي يعني هاجرن وغير - [00:15:30](#)

وان قلت ممتحنة بالفتح فهي السورة التي اخبر الله فيها طريقة الامتحان طيب هذه السورة تدل على اي شيء؟ او تدل على حول اي

شيء تدور حول الموالاة؟ موالاة الكفار - [00:16:00](#)

وان الله سبحانه حرم ونهى وشدد في قضية موالاة الكفار. لا تتخذوا عدوي وعدوكم ووصف الله هؤلاء الكفار بانهم اعداء لله اولاً ثم

اعداء للمؤمنين. لا تتخذوا العدو وعدوه اولياء تلقون اليهم بالمودة - [00:16:20](#)

تلقون اليهم بالمودة. وبين احكام احكام يعني الموالاة للكفار وانه لا يجوز ثم بين موقف المؤمنين وانهم لهم اسوة في ابراهيم والذين

معه لما عادوا وظهرت عداوتهم ولم يوالي الكفار. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعض - [00:16:40](#)

الاحكام المتعلقة بالموالاة. وان هناك فرقا بين التعامل والموالاة. الموالاة هي ان محبة محبة عدو الاسلام. محبة عدو الله. يعني لا

تتخذوا عدو عدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة المحبة. اما اذا كنت تتعامل مع غير المسلم هذا لا يسمى موالاة لا تسمى موالاة. قد

يكون عندك موظف - [00:17:10](#)

هم؟ ايه. اذا كان عندك واحد موظف كافر او عاملة في البيت او سائق او اي شيء يعني قابلت شخص او كذا او قد يكون قريب لك

كافر. يعني نقول يجوز التعامل معه - 00:17:40

والاحسان اليه والبر معه غير انك تحبه. انت لا تحبه لكفره. ولكن تحسن اليه هناك يعني اما صلة قرابة او يكون هناك ايضا من

المصالح التي يترتب عليها تحببيه للاسلام وترغيبه في الاسلام - 00:18:00

فالاحسان اليه غير لو وجدت شخصا كافرا اه معاهدا او ذميا دخل بلاد المسلمين ثم تعطل واضطر الى مساعدة تقف وتساعد. لا

ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم الدين ولم يخرجكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ولذلك - 00:18:20

اسماء رضي الله عنها كانت امها كانت امها كافرة. فجاءت وزارة اسماء واسماء صحابية فجاءت تزور اسماء فاسماء ذهبت للنبي صلى

الله عليه وسلم وقالت يا يا رسول الله ان امي جاءتني راغبة تزورني فهل احسن اليك - 00:18:40

قال نعم. فهل اصلها؟ قال نعم. فيجوز وصلها بالمال وصلها يعني بالمصافحة بالجلوس معها باكرامها. هذا جائز. هذا المقصود. والله استثنى. استثنى مثل هؤلاء ورخص في حسن المعاملة معهم ترغيبا لهم ولذلك سبقها اية ماذا؟ عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين

عاريتهم منهم مودة قد تنقلب اللغة - 00:19:00

عداوة مودة وقد يدخلون في الاسلام. ثم ذكر سبحانه وتعالى المهاجرات اللاتي هاجرن من ديار الكفر الى ديار الاسلام انه لابد من

التأكد وامتحانهن ان كانوا قد خرجوا مجاهدات خرجن مجاهدات حقيقة - 00:19:30

انه لا يجوز ردهن للكفار. لا يجوز. وهذه الاية نزلت في لما وقع صلح الحديبية ان من جاء من المشركين يرد محمد فاستثنى الله

هؤلاء النساء قال لا لا يردون النساء اما الرجال يردون لان المرأة ضعيفة - 00:19:50

ولابد ان تجد من يؤويها. ولذلك لما هاجر عدد من النساء من مكة الرسول صلى الله عليه وسلم واواهم. بعد الصلح ايه اثناء الصلح

اثناء الصلح. جاءت اكثر من امرأة - 00:20:10

اه نزل القرآن يؤيد ان ان لا يردوا للكفار. طيب. هذي السورة سورة شوفوا السورة التي تليها سورة تفضل. احسن الله اليك. اغراض

سورة الصرف. اغراضها اول اغراضها التحذير من اه من الوعد والالتزام بواجبات الدين. والتحريض على الجهاد في سبيل الله

والثبات فيه - 00:20:30

صدق الايمان والثبات في نصره الدين والاتساء بالصادقين مثل الحواريين. والتحذير من اذى الرسول صلى الله عليه وسلم تعريضا

باليهود مثل كعب ابن الاشرف. وظرب المثل لذلك بفعل اليهود مع موسى وعيسى عليهما السلام. والتعريض - 00:21:00

المنافقين والوعد على اخلاص الايمان والجهاد بحسن مثوبة الآخرة والنصر والفتح. طيب سورة اوف لو تأملناها تأمل جيدا هي تدور

حول الجهاد. في بدايتها ان الله يحب لثقة في سبيله صفا. ثم قال - 00:21:20

في اخرها يا ايها الذين امنوا قال هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ قال وتجاهدون في سبيل الله اموالكم وانفسكم ذلكم

خير لكم ان كنتم تعلمون. اذا هي تدور حول الجهاد ولكن الله قدم الحديث عن طائفتين هم اليهود - 00:21:40

والنصارى. اليهود موقفهم من الجهاد مع نبيهم موسى عليه السلام لم يكن لهم موقف مشرف اذهب انت وربك فقاتلا. وكذلك ايذائهم

لموسى. لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فكيف - 00:22:00

جاهدون معه وهم يؤذونه. وكذلك بني اسرائيل الذين كفروا بعيسى. الذي جاء بمبشرا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من

بني اسرائيل او من اتباع عيسى من النصارى من هم؟ لزموا - 00:22:20

اروح وهم الحواريون كونوا انصار الله كما قال الحواريون. كما قاله عيسى ابن مريم الحوارى من انصارى الله؟ قال نعم. قالوا

الحواري نحن انصار تدور حول نصره الدين نصره الانبياء ويا هل موقف هؤلاء موقف هؤلاء وكذلك موقف اليهود - 00:22:40

وموقف ايضا يعني آآ النصارى كل هذا تتحدث عنه السورة. طيب نأخذ سورة الجمعة وهي تتحدث ايضا عن اليهود. ثم تأتيك

المنافقون. نعم تفضلي. احسن الله اليك. قال المؤلف اغراض - 00:23:00

الجمعة اغراضها اول اغراضها ما نزلت لاجله وهو التحذير من التخلف عن صلاة الجمعة. فالامر بترك ما ما يشغل عنها في وقت ادائها.

وقدم لذلك التنويه بجلال الله تعالى والتنويه بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:20

انه رسول الى العرب. ومن سيلحق بهم وان رسالته لهم فضل من الله. وفي هذا توطئة لاذم اليهود لانهم حسدوا المسلمين على تشریفهم بهذا الدين. ومن جملة ما حسدوهم عليه - [00:23:40](#)

ونقموه ان جعل يوم الجمعة اليوم الفاضل في الاسبوع بعد ان كان يوم السبت. وهو المعروف في تلك البلاد. وابطال زعمهم انهم اولياء الله وتوبيخ قوم انصرفوا عنها. بمجيء عيل تجارة من - [00:24:00](#)

الشاب انتهى الكلام. طيب. طيب يعني سورة الجمعة هي تتحدث عن فضل هذا اليوم بيان موقف اليهود. الله سبحانه وتعالى يعني افضل الايام عنده يوم الجمعة. يوم الجمعة هو اليوم - [00:24:20](#)

هو الذي خلق الله فيه ادم اليوم الذي اخرج الله فيه ادم من الجنة. وهو اليوم الذي تقوم فيه الساعة. فيوم جمعة ويوم ظل اليهود عنه تركوه وعظموا السبت وظل النصارى عنه فتركوه وعظموا يوم الاحد - [00:24:40](#)

وارشد الله وهدى الله هذه الامة امة محمد. لتعظيم هذا اليوم الذي يعظمه الله. وهو يوم الجمعة. ولذلك اشاد السورة في هذا اليوم وتعظيم المسلمين له. والتعليظ باليهود الذين لم يعرفوا قيمة هذا اليوم. وان الله - [00:25:00](#)

وقد ابلغهم رسالته وبين لهم ولكنهم تركوا ما انزل عليهم ولم يعملوا به فشبهم بالحمار. الجمعة كان يوم فاضل ايام النصر. ايه من خلق السماوات والارض. افضل الايام عند الله يوم الجمعة. فهؤلاء تركوا الجمعة وعظموا ايام اخرى - [00:25:20](#)

الله سبحانه وتعالى بين موقف هؤلاء اليهود وانهم تركوا شرع الله فعوقبوا بان شبها بالحمار. الحمار الذي يحمل الكتب فوق ظهره لكن لا يستفيد منها. ولا ينتفع بها. وهؤلاء حملوا التوراة ولم ينتفعوا بها - [00:25:40](#)

فدمهم الله بهذا الشيء. وعظم الله هذا اليوم وذكر فيه صلاة الجمعة. طيب. سورة المنافقون تذم المنافقين من اولها لآخرها. ولذلك تلاحظ ان سورة الجمعة والمنافق وصورة المنافقون تقرأ يوم الجمعة. تحذيرا من هاتين الطائفتين في المدينة - [00:26:00](#)

التي الت النبي صلى الله عليه وسلم. فاليهود اذوا والمنافقون اذوا. وهم في كل زمان. اليهود المنافقون يؤذون الاسلام والمسلمين. فيحذر الله يذكر بخطورة اعدائهم. اعداء المسلمين وهم اليهود والمنافقون. طيب نشوف السورة تفضل - [00:26:20](#)

احسن الله اليك. اغراض سورة المنافقون. اغراضها فضح احوال المنافقين بعد كثير من من ذخائرهم وتولد بعضها عن بعض من كذب. وخيس بعهد الله واضطراب في العقيدة. ومن سالفه ومن سفالة نفوس في اجسام آآ في اجسام تغر وتعجب - [00:26:40](#)

ومن تصميم على الاعراض عن طلب الحق والهدى وعلى صد الناس عنه. وكان كل قسم من آيات السورة المفتحة به اذا خص خص اه بغرض من هذه الاغراض. وقد علم - [00:27:10](#)

وقد علمت ان ذلك وقد علمت كذا يا شيخ. نعم. نعم نعم وقد علمت ان ذلك جرت اليه الاشارة الى تكذيب عبدالله ابن امي ابن سلول فيما حلف عليه من التنصل - [00:27:30](#)

مما قاله وختمت بموعظة المؤمنين وحثهم على الانفاق والادخار للآخرة قبل حلول الاجل. طيب يعني الصورة واضحة موضوعاتها واضحة تدور حول المنافقين وصفاتهم ومواقفهم السيئة. وحذر الله في في اخر السورة المؤمنين - [00:27:50](#)

ايكون كالمنافقين الذين شغلته اموالهم واولادهم عن ذكر الله. هذه هي السورة. طيب نشوف التغابن. تفضل اغراض صورة التغابن. اغراضها واشتملت هذه السورة على التذكير بان ما بان من في السماوات ومن في الارض يسبحون لله اي ينزهونه عن

النقائص تسبيحا متجددا - [00:28:10](#)

وان الملك لله وحده فهو الحق فهو الحقيق بافراده بالحمد. لانه خالق ولانه خالق الناس كلهم فقام اه فامنوا بوحدانيته ناس وكفر ناس ولم يشكروا نعمه اذ خلقهم في احسن صورة وتحذيرهم من انكار رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. وانذارهم على ذلك -

[00:28:40](#)

اعتبروا بما حل بالامم الذين كذبوا رسلهم. وجحدوا آآ وجحدوا بيناتهم تكبرا ان يهتدوا بارشاد بارشاد بشر مثلهم. والاعلام بان الله عليم القاهر والخفي والاعلام بان الله عليم بالظاهر والخفي في السماوات والارض. فلا يجري امر - [00:29:10](#)

في العالم الا على ما اقتضت الا على ما اقتضته حكمته. وانحى عليهم انكار البعث. وبين لهم عدم استحالة هدمهم بانهم يلحقون

يلقون يلقون حين يبعثون جزاء اعمالهم. فان ارادوا النجاة - 00:29:40

يؤمن بالله وحده وليصدقوا رسله وليصدقوا رسوله صلى الله عليه وسلم والكتاب الذي جاء به. ويؤمن فانهم ان امنوا كفرت عنهم سيناتهم والا فجزاؤهم النار خالدين فيها. ثم تثبتت المؤمنين على ما يلاقون - 00:30:00

من ضرر اهل الكفر بهم. فليبتكروا على الله في امورهم. وتحذير المؤمنين من بعض قرابتهم الذين تغلل في نفوسهم تحذيرا من ان يثبتوهم عن الايمان والهجرة. وعرض لهم بالصبر على اموالهم التي صادرها المشركون - 00:30:20

وامرهم بالانفاق وامرهم بانفاق المال في وجوه الخير التي يرظون بها ربهم. وبتقوى الله والسمع له والطاعة طيب سورة التغابن سميت بالتغابن واسم من اسماء يوم القيامة. يغبن المؤمنون الكافرين حيث يحلون - 00:30:40

الكفار منازلهم في مكة منازلهم الكفار يوم القيامة في الجنة يرثها المؤمنون يرثون منازلهم فيغبنونهم وهذا اشد الغبن. ان يكون لك مكان يؤخذ عليك. ولذلك اي شخص يموت اذا مات ان كان مؤمنا يفسح له في قبره ويفتح له على مكانه في الجنة فيقول هذا مقام - 00:31:00

مقعدك في الجنة ثم يفتح له مكان فعلى النار فيقول هذا مقعدك في النار لو انك كفرت. فاذا رأى في الجنة قال ربي اقم الساعة.

والكافر كذلك اذا وضع في قبره يفتح له باب على النار فيقال هذا مقعدك في النار - 00:31:30

ويفتح له باب على الجنة يقول هذا مقعدك لو امنت. فمقاعدهم تذهب عليهم. فيغبنهم المؤمنون ان ان ورثوا مقاعدهم ومنازلهم في الجنة. تأتي بالمعنى القهر. ايه الغبن القهر ايه الغبن. الكلمة الدارجة اللي نقولها نفس المعنى - 00:31:50

يعني قريب الغبن هو يعني ان يؤخذ حقه بغير حق. يؤخذ اي شيء لك بغير حق. ولذلك الان تسمع احيانا يقال لك غبن في التجارة.

غبن في هذه الصفقة وبن في بيع دار او بيع ارض مغبون. وان - 00:32:10

قبل نوع في البيع يسمى خيار الغبن. في البيع يسمى خيار الغبن. ان الانسان اذا غبن في صفقة له ان ان يرجع ببينته. ايه. لا مو بغش.

الغش اه الغش غير - 00:32:30

الغش لا الغش في شيء ثاني. الغش ان ان يكون في السلعة شيء لا يصح. او لا يجوز او يعني شيء ما هذا اما الغبن لا غبن عنده قطعة

ارض مثلا قيمته في السوق ثلاثة ملايين في عصرنا الحاضر مثلا هذا او مليون - 00:32:50

هو ما يدري عن ارتفاع الاسعار. فيأتيه شخص يقول لها ارضك الموجودة في كذا وكذا تبعها. هو شاربيها بمبلغ قليل قبل عشر سنوات خمسطعشر سنة ما يعرف وين التطور ولا يدري ما يدري عموم مثلا غير موجود في هذا المكان او في هذه هذه البلاد ثم يتصل يقول

انا اشتري منك الارض قيمة كذا هو - 00:33:10

ما يصدق الكلام هذا واعطى نصف قيمة نصف القيمة يعني اذا كانت قيمته مثلا مليونين الان وهو شاربيها مثلا بخمس مئة الف قال انا

اعطيك بدل ايش بتعطيك؟ اعطيك مليون. فما يصدق هو انه يقول لو تجيب له خمسين بيتهم. يقول لك لا اعطيك مليون. فيقول

بعثك. ثم - 00:33:30

بعد ذلك اذا اذا اتضح له الامر ان الارض الذي باعها بمليون هي تصل قيمتها الى مليونين فيأتي الى القاضي ويقول انا مغبون في

البيعة فاذا اذا اتضح للقاضي ان ان البيعة هذي فيها غبن يسمى خيار غبن يرجع يرجع في بيعته - 00:33:50

حتى لو كان لو بعد ايام ما القانون لا يعمل مغفلين يعني ما اعرف انا هذا الشرع الحكم الشرع. يمكن القانون القانون لا يحمل

المغفلين هذي فيه اشيء ثانية. التي تكون هناك انظمة ظاهرة ثم هو ما يأخذ بالنظام هذا - 00:34:10

عرفت؟ هذا شيء ثاني لكن نتحدث عن غبن البيع. طيب عموما عموما السورة حتى ما نطلع عن موضوعها سورة تسمى بسورة التغابن

ذكر يوم القيامة المسمى فيها بيوم التغابن وعرفنا ايش السر في تسمية يوم التغابن زين وان - 00:34:30

هو ان الكفار يغبنهم المؤمنون في ذلك اليوم. هي تدور حول هذا ثم ساقنا لنا موقف الكفار وانكارهم لليوم الاخر وبدأت بالتسبيح

والتعظيم والالجلال لله سبحانه وتعالى. ثم ذكرت حال المؤمنين ومصيرهم المتقين وحال الكفار - 00:34:50

مصيرهم والذي كفروا كذب بنات اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير. ثم ذكرت احوالا تتعلق بالمؤمنين من التحذير من

الدنيا وفتنة الاولاد وغير ذلك هو ان آآ وان الذي ينبغي له استغلاله هو الصدقة صدقة التطوع - 00:35:10
والاقراض فان هذا هو الذي يعني ينفع الانسان. هذه تدور حولها السورة. طيب. لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء نستكمل
ما توقفنا عنده الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - 00:35:30